

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله وصلى الله على رسوله الذي اضطفاه  
 محمدٌ وآله وسآلما  
 في علمي البيان والمعاني  
 أبتأثها عن مائة لم تزد  
 فصاحة المفرد في سلامته  
 وكونه مخالف القياس  
 ما كان من تناقض سليما  
 وهو من التعقيد أيضا خالي  
 فهو البليغ والذي يؤلفه  
 والصدق أن يطابق الواقع ما  
 على رسوله الذي اضطفاه  
 وبعد قد أحببت أتي أنظما  
 أرجوزة لطيفة المعاني  
 فقلت غير آمن من حسد  
 من نفرة فيه ومن غرابته  
 ثم الفصيح من كلام الناس  
 ولم يكن تأليفه سقيما  
 وإن يكن مطابقا للحال  
 وبالفصيح من يعبر تصفه  
 يقوله والكذب أن ذا يعدما

علم المعاني

وعربي اللفظ ذو أحوال  
 عرفانها علم هو المعاني  
 يأتي بها مطابقا للحال  
 منحصرا الأبواب في ثمان

الباب الأول: أحوال الأسناد الخبري

إن قصد المخبر نفس الحكم  
 إن قصد الإعلام بالعلم به  
 إن ابتدأ ثبوتا فلا يؤكّد  
 وإن اجتنب بحسب الإنكار  
 والفعل أو معناه إن أسنده  
 حقيقة عقلية وإن إلى  
 فسّم ذا فائدة وسّم  
 لأزمها وللمقام انتبه  
 أو ظلييا فهو فيه مجمّد  
 ويحسن التبديل بالأغيار  
 لماله في ظاهره ذا عنده  
 غير ملابيس مجاز أول

الباب الثاني: أحوال المسند إليه

الحَذْفُ لِلصَّوْنِ وَاللَّائِنَكَارِ      وَالْإِخْتِرَازِ أَوْلَا الْإِخْتِبَارِ  
 وَالذِّكْرُ لِلتَّعْظِيمِ وَالْإِهَانَةِ      وَالْبَسْطِ وَالتَّنْبِيهِهِ وَالْقَرِينَةِ  
 وَإِنْ بِإِضْمَارٍ تَكُنْ مُعْرِفًا      فَلِلْمَقَامَاتِ الثَّلَاثِ فَاعْرِفَا  
 وَالْأَصْلُ فِي الْخِطَابِ لِلْمَعْنَى      وَالنَّزْكَ فِيهِ لِلْعُمُومِ الْبَيْنِ  
 وَعَلَمِيَّةٌ فَلِلْإِحْضَارِ      أَوْ قَصْدِ تَعْظِيمٍ أَوْ احْتِقَارِ  
 وَصَلَةٌ لِلجَهْلِ وَالتَّعْظِيمِ      لِلشَّانِ وَالْإِيمَاءِ وَالتَّفْخِيمِ  
 وَبِإِشَارَةٍ لِيَذِي فَهْمٍ بَطِي      فِي القُرْبِ وَالبُعْدِ أَوْ التَّوَسُّطِ  
 وَأَلْ لِعَهْدٍ أَوْ حَقِيقَةٍ وَقَدْ      تُفِيدُ الاسْتِعْرَاقَ أَوْ لِمَا انْقَرَدُ  
 وَبِإِضْمَارٍ فَلَاخْتِصَارِ      نَعْمٌ وَلِلدَّمِّ أَوْ احْتِقَارِ  
 وَإِنْ مِنْكَ رَأً فَلِلتَّحْقِيرِ      وَالضَّدِّ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّكْثِيرِ  
 وَضِدِّهِ وَالْوَصْفِ لِلتَّبْيِينِ      وَالْمَدْحِ وَالتَّخْصِيصِ وَالتَّعْيِينِ  
 وَكُونُهُ مُؤَكَّدًا فَيَحْضُلُ      لِدَفْعِ وَهَمِّ كُونِهِ لَا يَشْمَلُ  
 وَالسَّهُوُ وَالتَّجَوُّزُ الْمُبَاحِ      ثُمَّ بَيَانُهُ فَلِلْإِضْحَاحِ  
 بِاسْمٍ بِهِ يَخْتَصُّ وَالْإِبْدَالُ      يَزِيدُ تَقْرِيرًا لِمَا يُقَالُ  
 وَالْعَظْفُ تَفْصِيلٌ مَعَ افْتِرَابِ      أَوْ رُدُّ سَامِعٍ إِلَى الصَّوَابِ  
 وَالْفَضْلُ لِلتَّخْصِيصِ وَالتَّقْدِيمِ      فَلَاهْتِمَامٍ يَحْضُلُ التَّقْسِيمُ  
 كَالْأَصْلِ وَالتَّمْكِينِ وَالتَّعْجُلِ      وَقَدْ يُفِيدُ الْاِخْتِصَاصَ إِنْ وَلِي  
 نَفِيًّا وَقَدْ عَلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ      يَأْتِي كَالْأُولَى وَالتَّفَاتِ دَائِرِ

الباب الثالث: أحوال المسند

لِمَا مَضَى التَّرْكَ مَعَ الْقَرِينَةِ      وَالذِّكْرُ أَوْ يُفِيدُنَا تَعْيِينَهُ

وَكَوْنُهُ فِعَالًا فَلِلتَّقْيُودِ بِالوَقْتِ مَعَ إِفَادَةِ التَّجَدُّدِ  
 وَأَسْمَاءً فَلِلنَّعْدَامِ دَا وَمُفْرَدًا لِأَنَّ نَفْسَ الحَكْمِ فِيهِ فُصْدَا  
 وَالْفِعْلُ بِالمَفْعُولِ إِنْ تَقَيَّيْنَا وَنَحْوِهِ فَلِيُفِيدَ زَائِدًا  
 وَتَرْكُهُ لِمَنَاعِ مِنْهُ وَإِنْ بِالشَّرْطِ لِإِغْتِبَارِ مَا يَجِيءُ مِنْ  
 أَذَاتِهِ وَالجُزْمُ أَضَلُّ فِي إِذَا لَا إِنْ وَلَوْ وَلَا لِذَاكَ مَنْعُ دَا  
 وَالوَصْفُ وَالتَّعْرِيفُ وَالتَّأخِيرُ وَعَكْسُهُ يُعْرَفُ وَالتَّنْكِيرُ

#### الباب الرابع: أحوال متعلقات الفعل

ثُمَّ مَعَ المَفْعُولِ حَالِ الفِعْلِ كَحَالِهِ مَعَ فَاعِلٍ مِنْ أَجْلِ  
 تَلْبُسٍ لَا كَوْنِ ذَاكَ قَدْ جَرَى وَإِنْ يُرَدُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ ذُكِرَا  
 النَّفْيِ مُطْلَقًا أَوْ الإِثْبَاتِ لَهُ فَذَاكَ مِثْلُ لَازِمٍ فِي المَنْزِلَةِ  
 مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ وَإِلَّا لَزِمَا وَالْحَذْفُ لِلْيَبَانِ فِيمَا أَبْهَمَا  
 أَوْ لِمَجِيءِ الذِّكْرِ أَوْ لِرَدِّ تَوْهَمِ السَّامِعِ غَيْرِ القَصْدِ  
 أَوْ هُوَ لِلسُّتْهِجَانِكِ المُقَابَلَةِ أَوْ هُوَ لِلسُّتْهِجَانِكِ المُقَابَلَةِ  
 وَقَدَّمَ المَفْعُولَ أَوْ شَبَّهَهُ رَدًّا عَلَى مَنْ لَمْ يُصَبِّ تَعْيِينَهُ  
 وَبَعْضَ مَعْمُولٍ عَلَى بَعْضٍ كَمَا إِذَا اهْتِمَامٌ أَوْ لِأَضَلِّ عِلْمَا

#### الباب الخامس: القصر

القَصْرُ نَوْعَانِ حَقِيقِيٍّ وَذَا نَوْعَانِ وَالثَّانِي إِضَافِيٌّ كَذَا  
 فَقَصْرُكَ الوَصْفَ عَلَى المَوْصُوفِ وَعَكْسُهُ مِنْ نَوْعِهِ المَعْرُوفِ  
 طَرُقُهُ النَّفْيِ وَالإِسْتِثْنَاءِ هُمَا وَالعَظْفُ وَالتَّقْدِيمُ ثُمَّ إِنَّمَا  
 دَلَالَةُ التَّقْدِيمِ بِالفَحْوَى وَمَا عَدَاهُ بِالوَضْعِ وَأَيْضًا مِثْلَمَا  
 القَصْرُ بَيْنَ خَيْرٍ وَمُبْتَدَا يَكُونُ بَيْنَ فَاعِلٍ وَمَا بَدَا

مَنْهُ وَمَعْلُومٌ فَقَدْ يُنَزَّلُ مَنَزَلَةَ الْمَجْهُولِ أَوْ ذَا يُبَدَّلُ

الباب السادس: الإنشاء

يَسْتَدْعِ الْإِنشَاءَ إِذَا كَانَ طَلَبٌ مَا هُوَ غَيْرُ حَاصِلٍ وَالْمُنْتَحَبُ  
 مِنْهُ التَّمَنِّيُّ وَلَهُ الْمَوْضُوعُ لَيْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوُقُوعُ  
 وَلَوْ وَهَلْ مِثْلُ لَعَلَّ الدَّاخِلَهُ فِيهِ وَالاسْتِفْهَامُ وَالْمَوْضُوعُ لَهُ  
 هَلْ هَمَزَةٌ مِنْ مَا وَأَيُّ أَيَّنَا كَمْ كَيْفَ أَيَّانَ مَتَى وَأَيَّ  
 فَهَلْ بِهَا يُطَلَبُ تَصَدِيقٌ وَمَا هَمَزًا عَدَا تَصَوُّرٌ وَهِيَ هُمَا  
 وَقَدْ لِلْإِسْتِبْطَاءِ وَالتَّقْرِيرِ وَعَظِيمٌ ذَا تَكُونُ وَالتَّحْقِيرِ  
 وَالْأَمْرُ وَهُوَ طَلَبُ اسْتِعْلَاءِ وَقَدْ لَأَنْوَاعٍ يَكُونُ جَائِي  
 وَالتَّهْنِئَةُ وَهُوَ مِثْلُهُ بِلا بَدَا وَالشَّرْطُ بَعْدَهَا يَجُوزُ وَالتَّنَادَا  
 وَقَدْ لِلِاخْتِصَاصِ وَالِإغْرَاءِ يَجِيءُ ثُمَّ مَوْقِعَ الْإِنشَاءِ  
 قَدْ يَقَعُ الْخَبْرُ لِلتَّفَاوُلِ وَالْحِرْصُ أَوْ بَعْدَ كَيْسٍ ذَا تَأَمَّلِ

الباب السابع: الفصل والوصل

إِنْ نُزِّلَتْ ثَانِيَةً مِنْ مَاضِيَةٍ كَنَفْسِهَا أَوْ نُزِّلَتْ كَالْعَارِيَةِ  
 فَافْصِلْ وَإِنْ تَوَسَّطَ فَالْوَصْلُ بِجَمِيعِ أَرْجَحُ ثُمَّ الْفَصْلُ  
 بِمَا لِحَالٍ أَصْلُهَا قَدْ سَلِمَا أَصْلٌ وَإِنْ مُرَجِّحٌ تَحْتَمَّ مَا

الباب الثامن: الإيجاز والإطناب

تَوْفِيَةً الْمَقْصُودِ بِالتَّقْصِصِ مِنْ لَفْظٍ لَهُ الْإِيجَازُ وَالِإِطْنَابُ إِنْ  
 بَرَأَيْدٍ عَنْهُ وَضَرَبَا الْأَوَّلِ قَصْرٌ وَحَذْفٌ جُمْلَةٌ أَوْ جَمَلٌ  
 أَوْ جُزْءٌ جُمْلَةٌ وَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ أَنْوَاعٌ وَمِنْهَا الْعَقْلُ  
 وَجَاءَ لِلتَّوَشُّيعِ بِالتَّفْصِيلِ ثَانٍ وَالِإغْرَاضِ وَالتَّذْيِيلِ

علم البيان

عَلْمُ الْبَيَانِ مَا بِهِ يُعْرَفُ      إِيرَادُ مَا طُرُقُهُ تَخْتَلِفُ  
 فِي كَوْنِهَا وَاضِحَةً الدَّلَالَةَ      فَمَا بِهِ لَا زِمَ مَا وُضِعَ لَهُ  
 إِمَّا مَجَازٌ مِنْهُ الْإِسْتِعَارَةُ      تُبْنَى عَلَى التَّشْبِيهِ أَوْ كِنَايَةٍ  
 وَطَرَفَا التَّشْبِيهِ حِسِّيَّانِ      وَلَوْ حَيَالِيًّا وَعَقْلِيَّانِ  
 وَمِنْهُ بِالْوَهْمِ وَبِالْوَجْدَانِ      أَوْ فِيهِمَا يَخْتَلِفُ الْجُزْآنِ  
 وَوَجْهُهُ مَا اشْتَرَكَا فِيهِ وَجَا      ذَا فِي حَقِيقَتَيْهِمَا وَخَارِجَا  
 وَضَفَاً فَحِسِّيٌّ وَعَقْلِيٌّ وَذَا      وَاحِدٌ أَوْ فِي حُكْمِهِ أَوْ لَا كَذَا  
 وَالْكَافُ أَوْ كَأَنَّ أَوْ كَمِثْلِ      أَدَاتُهُ وَقَدْ يَذْكَرُ فِعْلِ  
 وَعَرْضٌ مِنْهُ عَلَى مُشَبَّهِ      يَعُودُ أَوْ عَلَى مُشَبَّهِ بِهِ  
 فَبِإِعْتِبَارِ كُلِّ رُكْنٍ اِفْسِمَ      أَنْوَاعُهُ ثُمَّ الْمَجَازُ فَافْهَمِ  
 مُفْرَدٌ أَوْ مُرَكَّبٌ وَتَارَهُ      يَكُونُ مُرْسَلًا أَوْ اسْتِعَارَةً  
 يَجْعَلُ ذَا ذَلِكَ ادِّعَاءَ أَوْلَاهُ      وَهِيَ إِنْ اسْمٌ جِنْسٍ اسْتُعِيرَ لَهُ  
 أَصْلِيَّةٌ أَوْ لَا فَتَابِعِيَّةٌ      وَإِنْ تَكُنْ ضِدًّا تَهَكُّمِيَّةً  
 وَمَا بِهِ لَا زِمَ مَعْنَى وَهُوَ لَا      مُمْتَنِعًا كِنَايَةً فَاقْسِمِ إِلَى  
 إِيرَادَةُ النِّسْبَةِ أَوْ نَفْسِ الصِّفَةِ      أَوْ غَيْرِ هَذَيْنِ اجْتَهَدُ أَنْ تَعْرِفَهُ

علم البديع

عَلْمُ الْبَدِيعِ وَهُوَ تَحْسِينُ الْكَلَامِ      بَعْدَ رِعَايَةِ الْوُضُوحِ وَالْمَقَامِ  
 صَرْبَانٍ لَفْظِيٍّ كَتَجْنِيسٍ وَرَدِّ      وَسَجْعٍ أَوْ قَلْبٍ وَتَشْرِيحٍ وَرَدِّ  
 وَالْمَعْنَوِيِّ وَهُوَ كَالْتَسَاهِيمِ      وَالْجُمُعِ وَالْتَفْرِيقِ وَالْتَقْسِيمِ  
 وَالْقَوْلِ بِالْمَوْجِبِ وَالتَّجْرِيدِ      وَالْحِدِّ وَالطَّبَاقِ وَالتَّأْكِيدِ  
 وَالْعَكْسِ وَالرُّجُوعِ وَالْإِيهَامِ      وَاللَّفِ وَالنَّشْرِ وَالِاسْتِخْدَامِ  
 وَالسَّوْقِ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْفِيْقِ      وَالتَّوْفِيْقِ وَالتَّوْفِيْقِ وَالتَّوْفِيْقِ

السَّرَقَاتُ الشَّعْرِيَّةُ

السَّرَقَاتُ ظَاهِرٌ فَالْتَّنْسُخُ      يُدْمُ لَا إِنْ اسْتُطِيعَ الْمَسْخُ  
 وَالسَّلْخُ مِثْلُهُ وَغَيْرُ ظَاهِرٍ      كَوَضْعِ مَعْنَى فِي مَحَلِّ آخِرٍ  
 أَوْ يَنْشَأُ بَهَانٍ أَوْ ذَا أَشْمَلٍ      وَمِنْهُ قَلْبٌ وَاقْتِبَاسٌ يُنْقَلُ  
 وَمِنْهُ تَضْمِينٌ وَتَلْمِيحٌ وَحَلُّ      وَمِنْهُ عَقْدٌ وَالتَّائِقُ أَنْ نَسَلُ  
 بَرَاعَةٌ اسْتِهْلَالٌ وَأَنْتَقَالَ      حُسْنُ الْخِتَامِ مُنْتَهَى الْمَقَالِ